



مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: إنشاء توماس حيفرسون لمكتبة الكونغرس

اسم الكاتب: م. فاطمة رضا عطيه

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/294>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 21:37 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.





إنشاء توماس جيفرسون مكتبة الكونغرس

ترجمة : م.فاطمة رضا عطية

نبذة تاريخية

تأسست مكتبة الكونغرس بقانون الكونغرس في عام 1800 عندما وقع الرئيس جون آدمز معااهدة تعد لنقل مقعد الحكومة من فيلادلفيا الى المدينة الرئيسية الجديدة واشنطن . وصف التشريع مكتبة مرجعية للكونغرس فقط لتحوي على " كتب ما قد تكون ضرورية لاستخدام الكونغرس - ولتنصيب جناح ملائم لاحتواها فيه ... "

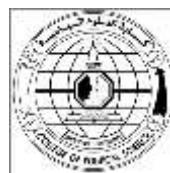
خصص المجلس التشريعي \$ 5000 لتأسيس المكتبة وقد كان موقعها في مبنى الكونغرس الجديد حتى آب عام 1814 حينما اضرمت القوات البريطانية الغازية النار في بناء الكونغرس محرقة ونابية محتويات المكتبة الصغيرة.

في غضون شهر عرض الرئيس المتلاعنة توماس جيفرسون مكتبه الخاصة كبديل . وقد قضى جيفرسون خمسون عاماً جمع هذه الكتب " والتي تتناول كل شيء له علاقة بأمريكا وكل ما هو نادر وقيم في كل علم من العلوم " واعتبرت مكتبه احد اجدد المكتبات في الولايات المتحدة . وبعرض مجموعة كتبه للكونغرس توقع جيفرسون الجدال حول طبيعتها التي تضمنت كتب لغات أجنبية ومجلدات في الفلسفة والعلوم والأدب ومواضيع أخرى لا ينظر لها كجزء من المكتبة التشريعية . وقد كتب " لا اعلم بأنها تحتوي على اي فرع من العلوم التي قد يرغب الكونغرس باستثنائها من مجموعة كتبهم وفي الحقيقة لا يوجد موضوع يجد عضو الكونغرس المناسبة ليشير اليه ".

في كانون الثاني من عام 1815 وافق الكونغرس على عرض جيفرسون بتخصيص \$ 23 ، ٦،٤٨٧ كتاب وقد تم وضع الأساس لأنشاء مكتبة وطنية عظمى . ان مفهوم جيفرسون عن العالمية والاعتقاد ان كل المواضيع مهمة لمكتبة الفصل التشريعي الأمريكي هي الفلسفة والمنطق خلف سياسات التجميع الشاملة لمكتبة الكونغرس اليوم .

وضع إينزورث راند سبوفورد أمين مكتبة الكونغرس منذ عام 1864 وإلى عام 1897 فلسفة جيفرسون قيد التطبيق على مقاييس أكبر وانشأ المكتبة كمؤسسة وطنية . أصبح سبوفورد مسؤولاً عن قانون حقوق الطبع والنشر عام 1870 التي طالبت كل المتقدمين حقوق الطبع والنشر بإرسال نسختين من أعمالهم للمكتبة وهذا ما نتج عنه سيل من الكتب والكراريس والخرائط والموسيقى والمطبوعات والصور . وبحصول نقص في مساحات الرفوف في موقعها الرئيسي اقع سبوفورد الكونغرس بالحاجة الى بناء جديدة وفي عام 1873 اطلق الكونغرس منافسة لتصميم خطط المكتبة الجديدة .

في عام 1886 وبعد العديد من المقترنات والكثير من الجدل أذن الكونغرس بإنشاء بناء مكتبة جديدة على طراز عصر النهضة الإيطالي بما يتفق مع التصميم الذي اعده معماري واشنطن جول ل. سميثماير وبول ج. بيلز . في عام 1880 تم وضع الجنرال توماس لنكولن كايزر رئيس فيلق مهندسو الجيش مسؤولاً عن البناء . اشتراك مساعدته الاول بيرنارد ر. غرين بالبناء حتى وفاته عام 1914 . في بداية عام 1892 بدء معماري جديد وهو ادوارد بيرس كايزر ابن الجنرال كايزر بالشرف على العمل الداخلي بضممه ديكور قد رسّمه ونحته أكثر من خمسين فناناً أمريكي .



عندما فتحت بناية مكتبة الكونغرس ابوابها للعامة في الاول من تشرين الثاني عام ١٨٩٧ اشيد بها كنصب تذكاري وطني ضخم وكتابية مكتبة "الاكبر والأعلى والأكثر اماناً" في العالم.

في عام ١٩٨٤ خصص الكونغرس اموالاً لاستعادة البناء - التي سميت بناية توماس جيفرسون في عام ١٩٨٠ - الى فخامة القرن التاسع عشر اثناء تحديتها للاستخدام في القرن الواحد والعشرون. بإعادة افتتاح البناء في عام ١٩٩٧ في ذكرها المئوية استمرت مكتبة الكونغرس بمشاركة مجموعاتها البحثية الفريدة وجمال فنها الملحوظ وطرازها العماري مع عامة الناس.

جولة الإرشاد الذاتي

انت الآن قد دخلت بناية جيفرسون من خلال مدخل المستوى الأرضي الغربي تحت طاق الغرانيت. ابدأ زيارتك من هنا عند مركز الزائرين حيث سيساعدك المتطوعين وأكشاك المعلومات الآنية بالإجابة عن اسئلتك. في هذا المستوى ستجد ايضاً متجر مبيعات على اليمين عند دخولك البناء؛ وحجرة المعاطف خلف محطات الأمن؛ وحجرة الاستراحة والمسرح حيث يمكنك رؤية فيلم قصير عن مكتبة الكونغرس.

استخدم الخرائط على الصفحة المركزية في الكتيب لتساعد في ارشادك.

اذا استمررت اسفل الرواق عبوراً لمسرح الزائرين فسوف تصل إلى صالة عرض كارولайн و إرون سوان التذكارية للرسوم الكاريكاتورية والرسوم المتحركة وحجرة جورج و إيرا جيرشون وصالة بوب هوب للتوفيق الأمريكي وقاعة استماع كوكوج والتي تستخدم كحجرة حرة للحفلات الموسيقية وأحداث موسيقية خاصة أخرى. والآن عرج اعلى السلالم على الجانب الجنوبي من مركز الزائرين أو خذ احد المصاعد لتذهب الى الطابق الأول إلى القاعة الكبرى .

الطاقة الأولى

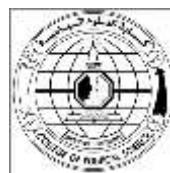
الرواق الغربي

إبدأ جولتك في الرواق الغربي للقاعة الكبرى قرب ابواب البرونز والتي تخدم كدهليز للقاعة الكبرى. تزن ابواب مدخل البرونز المزدوجة ثلاثة اطنان ككل والتي تقبيس التقاليد والكتابية والطباعة و تمثل كيفية إحتفاظ و نشر الإنسان للتاريخ و الدين والأدب و العلم. وكانت طبقاً لنموذج فريدريك مكونيز و أولن ل. وورنر و هبرت أدامز و تفتح الأن فقط في مناسبات خاصة. أتم سقف رواق المدخل بورق ذهب ذو ٢٣ قيراط . توجد حول حدود السقف ثمانية أزواج من التماثيل و هي من عمل هبرت أدامز و تمثل الألهة مينيرفا (ألهة الحكمة عند الرومان). كل زوج يحتوي على ألهة للحرب تحمل مصباحاً و سيف قصير و ألهة السلام تحمل كرة أرضية و لفيقة. تتكرر الألهة مينيرفا و رمزها البومة في أرجاء القاعة الكبرى.

والى الأمام مباشرة...

مركز القاعة الكبرى

أنت الأن في مركز القاعة الكبرى حيث تستطيع تثمين عظمة الفن المعماري. يرتفع السقف ٧٥ قدماً عن الأرض الرخامية وهي مزخرفة بأضواء السماء الزجاجية الملطخة مدعومة بحزم منصية بشكل متقن والتي تنتهي بأوراق الألمنيوم. وفي وسط الأرض الرخامية



بطانة نحاسية كبيرة على شكل الشمس والتي مكتوب عليها نقاط البوصلة الأصلية الأربع. وهناك أنواع مستديرة تحاذي الشمس من أربع جهات بـ ١٢ بطانة نحاسية تمثل علامات الأفق. ويبعد انشات عن الجانب الغربي للقاعة هناك قناعين من البرونز يستخدم سابقاً كمناهل للشرب. وعلى الجانب الشرقي الطوق التذكاري والذي يقود رجوعاً إلى حجرة القراءة الرئيسية. ومنقوش في الأفريز في الأعلى الكلمات : مكتبة الكونغرس . وفي الأعلى لوح محاط بالنسور عليه اسماء المهندسين والمعماريين المسؤولين عن تصميم وإنشاء بناء جفرسون.

يحيط بالقاعة الكبرى سليمين كبيرين يظهران اعمال النحات فيليب مارتيني . ويقف على السنادة على اساس سور كل من السليمين تمثال لمرأة من البرونز وأكبر من حجم المرأة العادمة وبلا اسم تحمل عالياً مصباحاً . تأكد وانظر عن قرب التماضيل الرخامية المنقوشة الى خارج اسوار السلام . تمثل هذه البوي، أو الأطفال الصغار مهن وعادات ومساعي "الحياة الحديثة" المختلفة بالتطابق مع ادوات تجارتهم: فمثلاً موسيقياً مع قيثارته وكتاب الموسيقى وكهربائياً يحمل هاتفاً وعالم حشرات مع صندوق العينات وشبكة صيد الفراشات. لاحظ خصوصاً التماضيل الخيطين بالكرة الأرضية في منتصف الطريق اعلى السلام على كل جانب. على الجانب الجنوبي للقاعة تمثل هناك افريقيا وامريكا حيث تظهر هاتين القارتين على الكرة الأرضية بينهما وعلى الجانب الشمالي اوروبا وأسيا .

وبالأستمرار إلى الامام....

الرواق الشرقي

السقف المقبب مغطى بالفسيفساء لتشريف الأميركيين ونجائزهم في مجموعة مختلفة من المهن : كالرسم والشعر والهندسة والفلسفة الطبيعية وفن العمارة والعلوم الطبيعية والموسيقى والنحت وعلم الفلك. وعلى طول الجزء المركزي من السقف توجد ثلاثة أنواع تقبس الأيمان بعلم اللاهوت والقانون والطب.

تلخص رسومات جون وايت الكسندر الستة في المناطق شبه المستديرة تحت السقوف المقببة تطور الكتاب. وعندما تقف لتنظر إلى القاعة الكبرى لاحظ التقدم (من اليسار إلى اليمين) في ذاكرة الإنسان إلى الكلمة المسطورة والمكتوبة والمطبوعة في تاريخ الإنسان. تحت رسم الصحافة المطبوعة التي تقبس يوهان غوتبييرغ يوجد نصب تذكاري لرجال مكتبة الكونغرس الذين توفوا في الحرب العالمية الأولى .

يتم عرض اثنين من كنوز المكتبة العظيمة وهما الجبل غوتبييرغ والجبل ماينز العملاق في حافظات منفصلة هنا في الرواق الشرقي. تم انتاج كلا المجلدين في ماينز في المانيا في منتصف خمسينيات عام ١٤٥٠ احدهما كتب باليد في مخطوطة في حين ان الآخر هو الكتاب الأول المطبوع برقاقة معدنية متحركة . يعتبر الجبل غوتبييرغ ذي المجلدات الثلاثة في المكتبة هو احد ثلاثة نسخ (على رقم) مثالية في الوجود .

يقع في خلفية الرواق الشرقي المدخل الرسمي لحجرة القراءة الرئيسية مع لوحات ايليو فيدر التي تصور الحكومة الجيدة والسيئة وتأثير كل منها : كالفوضى والتشريع الفاسد والحكومة والإدارة الجيدة والسلام والازدهار.

استدر وواجه القاعة الكبرى مرة اخرى وسر على يمينك إلى

الرواق الشمالي



تمثل لوحات تشارلز سبراغو بيرز في الرواق الشمالي مواضيع الوجود الشاعري و المتنظم: كالعائلة وإعادة البناء والدراسة والعمل والدين والراحة. ستتجدد أيضاً أسماء وتاريخ خدمة كل أمناء مكتبة الكونغرس منقوشة على الجدار أسفل لوحة العائلة . وعلى يسار الحفر مدخل صغير الذي نقش اعلاه كلمة أمين مكتبة. هذا هو المدخل إلى مكتب أمين مكتبة الكونغرس الرسمي وهو يستخدم الآن لأجل مناسبات رسمية.

يقود الرواق إلى اليمين إلى الغرف الثلاثة ذات الأغراض الخاصة حيث يمكن رؤية أقسام من مكتبات رالف اليسون واوليفر وندل هولمز و وودرو ولسن بترتيبات معينة.

وحيث تسير مباشرة إلى امام واجهة البناء والنهاية الغربية للرواق الشمالي لاحظ منظر قبة مبنى الكونغرس المذهلة.

سر خلال ردهة القاعة الكبرى إلى....

الرواق الجنوبي

هنا لوحات هنري اوليفر ووكر وهي تكرم الشعراء . تظهر أسماء الشعراء الامريكيين من لونغفيلو إلى بوو بأكاليل الزهور في فسيفساء السقف المقبب على الجانب الشمالي وممكن ايجاد الشعراء القدامى ومن غير الامريكيين مثل ثيوكريتس إلى رونزارد وبراونننغ إلى هاين في الانواط المركزية وأكاليل الزهور على الجانب الجنوبي.

يحتل منظر الصيف الشاعري نهاية الرواق الغربية مع أشكال نساء جالسة و شاب يمثلون أحزمة الشعر الغنائي . و ترى كلمات وردزورث حول الشعراء مرسومة في الشريط الملون على المنظر الطبيعي. رسم وولكر على الجدران الشمالية و الجنوبية أشكال شباب يافعين عزاب مستوحاة من مختلف قصائد الشعراء الامريكيين و الأنكليز كميلتون و شكسبير على الجدار الشمالي و تنيسون و كيتيس و وردزورث و إيميرسون على الجانب الجنوبي من الرواق. تظهر الجدارية على النهاية الشرقية من الرواق القصائد المغناة و محاطة بصفاتها: كالرثاء و الحقيقة و الأخلاص و العاطفة و الجمال و الطرب . ومكتوب بالرخام تحت هذا الرسم نصب تذكاري لرجال مكتبة الكونغرس الذين توفوا في الحرب العالمية الثانية. إن حجرة أعضاء الكونغرس و حجرة القراءة الكونغرسية في الرواق على اليمين محجوزة لاستخدامها أعضاء الكونغرس فقط.

خذ السلام او المصعد الى الطابق الثاني

الطابق الثاني

الرواق الشرقي

في أعلى سقف الرواق المقبب سلسلة رسومات جورج بارس جونيور الستة التي تصور اشكال تمثل مظاهر الأدب المختلفة. وعلى طول مركز السقف سلسلة من ثلاثة رسومات لويليام آي . ماكاي حول حياة الانسان تمثل الطفل الرضيع ثم الانسان الناضج ثم البالغ وخيراً الكبير بالعمر مع العصا . وعلى النهايات الشمالية والجنوبية من السقف لوح يحمل أسماء الامريكيين الذين صنعوا اسهامات مهمة في آلات وانتاج الطباعة. تقود السلالم خلف الرواق الشرقي إلى صالة الزائرين التي تستطيع منها ان ترى حجرة القراءة الرئيسية. وعندما تخط اقدماك حيث تعرج أعلى السلالم لاحظ امامك لوحة ايلو فيدر الفسيفسائية الرخامية الكبيرة لآلة



السلام حيث جزء من درعها ملقي جانباً وتقف حارساً امام حجرة القراءة الرئيسية . على يمينها تمثال النصر وعلى يسارها رمزها وهو اليومة . تحمل في يدها لفيفة تسرد اقسام التعلم والعلم والفن المختلفة.

من صالة الزائرين يمكنك رؤية السقف المقبب الذي يمتد ١٦٠ قدم أعلى ارضية حجرة القراءة الرئيسية. يمثل شكل الفتاة التي رسمها بالقبة أدوين بلاشفيلد الادراك الانساني والذي يكون مرئياً فقط لهؤلاء في حجرة القراءة في الاسفل . رسم بلاشفيلد ايضاً ذرينة اشكال ذات العشرة اقدام ارتفاعاً في جدارية مستديرة في قمة القبة لتمثل البلدان والشعوب التي ساهمت في تطور الحضارة الغربية. تزين نماذج الرجال الملوك لأختام ٤٨ دولة (باستثناء الاسكا وهواي) التوافد شبه المستديرة الشمانية التي تحيط بحجرة القراءة. تمثل الأعمدة الرخامية العملاقة الشمانية التي تسند كل منها أشكال نساء مجصصة مجazية ذات العشرة اقدام ارتفاعاً معالم الفكر والحياة المتحضرة المميزة : كالدين والتجارة والتاريخ والفن والفلسفة والشعر والقانون والعلم.

تعلن تماثيل البرونز الستة عشر المرتكزة على اسوار الصالات اجلالها للرجال الذين ترمز حياتهم للفكر والنشاط المتجسد بتماثيل الجص في الاسفل. ومن ضمنها تمثال النبي موسى والقديس بولص (الدين) ؛ كريستوفر كولومبس و روبرت فلتون (التجارة) ؛ هيرودوتس و ادوارد غيبون (التاريخ) ؛ مايكيل انجلو و لوودوغ فان بيتهوفن (الفن) ؛ افلاطون وفرانسیس بايكون (الفلسفة) ؛ هومر و ويليام شکسپیر (الشعر) ؛ سولون و جایمس کینت (القانون) ؛ اسحاق نیوتون و جوزف هنری (العلم) . اكتملت حلقة المعرفة بمناضد القراء حيث يصنع مستخدمو حجرة القراءة الرئيسية اسهاماتهم لحقول المعرفة المختلفة متمثلة بالرسومات وفن النحت في الحجرة . سر خلفاً اسفل السلام من صالة الزائرين إلى الرواق الشرقي .

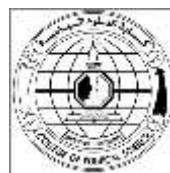
وعندما تكون فسيفساء المانيوفا خلفك سر نحو الرواق على يمينك .

الرواق الشمالي

هنا سترى على السقف لوحات روبرت ريد التي تمثل الحواس الخمس حيث تبدأ من النهاية الغربية أو جبهة البناء وهي الذوق والبصر والشم والسمع واللمس . وفي اللوحات الأربع المستديرة على طول الجدار اقتبس ريد صور عن الحكمة والأدراك والمعرفة والفلسفة . وفي الطوق تحت السقف عند نهاية الرواق الغربية هناك خمسة اقران مستديرة أو شبه مستديرة يحوي اثنان منها على الوجه والوجه المعاكس لختيم الولايات المتحدة الجليل. تحمل الثلاثة الأخرى نقوش من بوب و سيزورو و إيميرسون شخص النظام والذاكرة والجمال على التوالي. وهناك في نفس الموقع خلفك عند نهاية الرواق الشرقية أو المعاكسة رسم لنصف الكرة الأرضية الغربي .

تقد الأبواب على يمينك إلى المعرض الشمالي الغربي والسرادق الذي يستخدم من حين آخر لتغيير المعروضات. رسم غاري ميلتشرز الجداريات عند كل نهاية من المعرض الطويل والتي كانت صدى لمواضيع اللوحات التي رسمها لأجل المعرض الكولومبي العالمي في شيكاغو عام ١٨٩٣ . وهي الحرب عند النهاية الشمالية أو البعيدة من الحجرة عند دخولك من القاعة الكبرى ؛ والسلام عند النهاية الجنوبية .

وبالاستمرار إلى سرادر الفن والعلم المقرب عند نهاية الصالة ستتجدد جداريات ويليام دي ليفتونش دوج التي تصور الأدب والموسيقى والعلم والفن . وفي قمة القبة توجد رسمته عن الطموح آخذة بنظر الاعتبار كل حواجز الجهد الانساني . وهناك مساحات لسرادات مشابهة في كل اروقة الطابق الثاني الأربع في بناء جيفرسون.



يمكن ايجاد حجرة قراءة الشرق اوسطية والأفريقية في الصالة الشمالية التي تقود إلى خارج سرادق الفن والعلم .
للاستئمار في جولتك عد إلى القاعة الكبرى بعقب خطواتك خلال الصالة الشمالية الغربية .

قبل مغادرة الرواق الشمالي قف لحظة لتنظر إلى الواح بلون الأحمر الغني وبأشكال نسائية تمثل الفضائل رسمها جورج ويلوبي مينارد تقع في كل رواق في مستوى القاعة الكبرى . وهناك ثمانية في كلها فهناك الصناعة والوفاق عند الرواق الشمالي الغربي ؛ والثبات والعدالة عند الرواق الشمالي الشرقي ؛ الاعتدال والوقاحة في الرواق الجنوبي الغربي ؛ والوطنية والشجاعة في الرواق الجنوبي الشرقي . لاحظ ايضاً سلسلة من ٥٦ ماركة طابعات تزين اختراقات السقف المقببة المثلثة الشكل وكلها حول الأروقة الأربع لمستوى القاعة الكبرى . وهذه هي المعدات التي استخدمتها الطابعات القديمة على صفحات عنوان كتبهم جزئياً كنوع من علامة تجارية غير رسمية لحماية اعمالهم وجزئياً كشعار شخصي ليمثل ناشراً ذو سمعة جيدة . وممكن ايجاد بعض ماركات الطابعات الحديثة على طول الرواق الشمالي وبموازاة احد اكثر الطابعات شهرة في كل الاونة وهي لوبيليام كاكستن .

سر نحو جهة النهاية (غرباً) واستدر يساراً إلى ...

الرواق الغربي

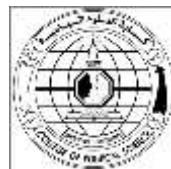
تصور رسماً والتز شيرلو في تقبيلات سقف الرواق الغربي العلوم . وفي كل نهاية للسقف لوح يحمل بياناً بأسماء الرجال المميزين في العلوم والمتمثلة في الرسومات . وتصور أنواط ويليام ب. فان إينجن الثلاثة في المنتصف النحت والطراز المعماري والرسم .

استمر بالتجول إلى يسارك وادخل إلى ...

الرواق الجنوبي

يواري الرواق الجنوبي الشمالي منه . تمثل رسماً فرانك دبليو بينسن في مركز السقف المقببة الفضائل الثلاثة وهي تتواءن مع رسوم ريد في الرواق الشمالي . وتظهر على الطوق عند النهاية الغربية انواط مستديرة وشبه مستديرة مرسومة تحتوي على صوجان الذي يرتبط بالآلهة اليونانية هيرميوز وفأس ليكتور الذي يحمله موظف رئيسي امام قاضي روماني لأظهار السلطة . وعند النهاية المعاكسة وعلى صدى نصف الكرة الأرضية الغربية المرسوم في الرواق الشمالي يقع رسم نصف الكرة الأرضية الشرقي .

تصور اللوحات الجدارية المستديرة الأربع التي رسمها بینسن ايضاً الفصول الأربع . رسم الفنان شكل نصف طولي لأمرأة شابة جميلة لتمثل كل فصل من الفصول الأربع باستخدام فروقات دقيقة في اللون وزخرف الأوراق والخلفية ليميز كل فصل عن الآخر . متتموغاً في الصالة والسرادق الجنوبي الغربي وإلى يمينك عندما تسير في ارجاء الرواق الجنوبي ستجد معرض المكنوزات الاميركي والذي يحدد معلم معرض دائمي لبعض أكثر كنوز المكتبة المهمة والممتعة الخاصة بالتاريخ الاميركي وكذلك نماذج الإرث الثقافي الوطني المذهلة والغربي . رسم كانيون كوكس الجداريات الكبيرة عند كل نهاية من معرض المكنوزات . العلوم هي موضوع الرسوم عند النهاية البعيدة للصالة عند دخولك من القاعة الكبرى . وتظهر الفنون على الجدارية عند النهاية الشمالية خلفك . وعند مسيرك خلال معرض المكنوزات ستأتي الى سرادق المستكشفيين المقببة عند نهاية الصالة واللوحات هنا هي اعمال جورج دبليو مينارد ومواضيعها هي (بدءاً من جانبك الشرقي إلى يسارك عند دخولك السرادق وتستمر بالاستدارة إلى يمينك) : المغامرة والاستكشاف والفتحات والحضارة . ان روح المغامرة تقود إلى الاستكشاف والذي يقود بدوره إلى الفتوحات ثم الحضارة . وفي



مركز القبة اختار السيد مينارد الانواع الأربعه التي وجدتها مناسبة جداً لمراحل تطور الأمة الأربعه هذه وهي : الشجاعة والبسالة والثبات والانجاز .

تقد الابواب إلى اليسار إلى حجرة القراءة الاوروبية .

تبعد خطواتك خلال معرض المكنوزات ثم عد إلى القاعة الكبرى . هذه هي نهاية الجولة .

بنایة جیفرسون من الخارج

عند مغادرتك بنایة جیفرسون کن متاکداً انک ستلاحظ سلسلة الرؤوس القومية التي تزين احجار مرتکز نوافذ الطابق الأول التي ما حول البناء . وهي بطراز مجموعة رؤوس بحجم الانسان الطبيعي لاعراق قومية مختلفة من العرب إلى الزولو التي كانت في المؤسسة المشمودية . ان اعظم تسع رجال تم احياء ذكرهم بتماثيل نصفية عبر الرواق المعمد مدخل السرائق الامامي عند مستوى الطابق الثاني حيث كل منها مظلل امام نافذة مستديرة . وقد اختارهم امين المكتبة إینزوورث راند سبوفورد وهم من اليسار إلى اليمين حيث تقف امام البناء : دیموشینز و ایمیرسون و ارفنج و غوثه و فرانكلن و ماکاوی و هاوثورن و سکوت و دانتی . وقد نختهم كل من هربت آدامز و جوناثان سکوت هارتلي و فردرک دبلیو راکستال .

واخیراً ومن امام البناء قم بالتجليل الأخير للملك نبتون إله البحر الروماني واخ مینیرفا (آلهة الحکمة عند الرومان) وبالاطه في نافورة نبتون والذي نحته رولاند هنتون بیری .

ترتيب بنایة توماس جیفرسون الزمني

١٨٧١ - اقترح امين مكتبة الكونغرس إینزوورث راند سبوفورد بنایة منفصلة للمكتبة المزدحمة حيث تم ضمها إلى مبني الكونغرس فيما بعد .

١٨٧٣ - أذن الكونغرس بمنافسة لتصميم خطط للمكتبة الجديدة . تم منح شركة سمیتمایر و بیلز من واشنطن المعمارية \$١٥٠٠ الجائزة الأولى لتصميم عصر النهضة الإيطالي .

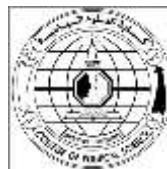
١٨٧٩ - دعم الكبير جستن اس موريل لبناء بنایة منفصلة ليكون موقعها شرق مبني الكونغرس .

١٨٨٠ - عينت لجنة الاختيار المشتركة حول إقامة المكتبة الاضافية ثلاثة معماريين للتحقيق في مدى جدوی عملية توسيع مبني الكونغرس لاستخدامه كمكتبة . وقد اوصوا بالضد من هذه الفكرة .

١٨٨٦ - في نيسان خول الكونغرس بتشييد بنایة المكتبة طبقاً لتصميم سمیتمایر و بیلز على موقع متاخم لشارع مبني الكونغرس الشرقي واسست لجنة البناء الموقع بدقة و بسرعة جنوب شارع مبني الكونغرس الشرقي وبين الشارع الأول والثاني حيث تم تعيين جون ل. سمیتمایر معماري البناء وبدأ تنظيف الموقع في تشرين الأول .

١٨٨٧ - تم اكمال التنقيب الرئيسي لكن العمل توقف ريثما يتم فحص سمنت الاساس .

١٨٨٨ - بدأ العمل بوضع اساس البناء . تم تعيين بونارد غرين مدير البناء في آذار لكن العمل توقف في حزيران بتصويت مجلس النواب . وضع الكونغرس الجنرال توماس ل. کایزی من فيلق مهندسو الجيش الاميركي مسؤولاً عن البناء في تشرين الأول وتم تعيين غرين كمساعد له . تم استبعاد سمیتمایر كمعماري وتم تعيين بول جاي . بیلز مساعدته السابق مسؤولاً بدلاً عنه .



تم استئناف عملية البناء وطالب الكونغرس كايزي ان يقدم خطة بناء جديدة والتي لا تكلف اكثر من \$٤ مليون . في كانون الأول قدم كايزي خطتين احدهما بقيمة \$٤ مليون والأخرى والاكثر تفصيلاً وهي تصميم سميثماير و بيلز والتي ستتكلف تقريراً \$٦ مليون .

١٨٨٩ - وافق الكونغرس على خطة بناء \$٦ مليون .

١٨٩٠ - تم وضع حجر اساس البناء في الزاوية الشمالية الشرقية في ٢٨ آب .

١٨٩٢ - تم استبعاد بول جاي بيلز كمعماري في مايس وفي كانون الأول تم تعيين ادوارد بيرز كايزي وهو ابن الجنرال توماس كايزي معمارياً ومسئولاً عن كل الزخرفة والتصميم الداخلي .

١٨٩٤ - تم وضع آخر حجر في الهيكل العلوي في ٧ تموز .

١٨٩٦ - توفي الجنرال توماس كايزي في آذار وتم منح المسؤولية لبرنارد غرين لاتمام البناء في نيسان .

١٨٩٧ - تمت آخر الرسومات في البناء الداخلي في ٥ شباط وفي ١٩ شباط وقع الرئيس على قانون يجول بإعادة تنظيم المكتبة وتوسيع ملاكها . بدأ نقل المواد من مبني الكونغرس إلى البناء الجديدة في وقت مبكر من نيسان وفي ٢٢ نيسان ابلغ المدير غرين الكونغرس بأن كلفة البناء الجديدة الصافية كانت \$ ٦٠٣٢١٢٤ اي ما يقارب \$ ٢٠٠٠٠ وهو اقل من التخصيص الكلي للبناء . اغلقت المكتبة في مبني الكونغرس في الأول من ايلول وفي الأول من تشرين الثاني فتحت بناء المكتبة الجديدة ابوابها لل العامة .

١٨٩٨ - تم اكمال نافورة رولاند هنتون بيري امام المبنى في شباط وفي تشرين الأول افتتحت البناء للعامة في المساء وعلى اساس نظامي .

١٩٠٢ - تم تنصيب ساعة جون فلانغان في حجرة القراءة الرئيسية .

١٩٠٨ - خصص الكونغرس \$ ٣٢٠٠٠ لإنشاء رفوف كتب في الفناء الجنوبي الشرقي .

١٩١٠ - تم إكمال وإشغال رفوف الكتب الجنوبية الشرقية الجديدة .

١٩٢٥ - وافق الكونغرس على هدية من اليزيديت سبراغو كوولج لتشييد قاعة استماع . وتم بناءها بجزء من الفناء الشمالي الغربي وتم اهداها مع اداء استماع في تشرين الأول .

١٩٢٧ - بسبب الحاجة إلى مساحات اضافية تم اضافة رفوف كتب اخرى في الفناء الشمالي الشرقي .

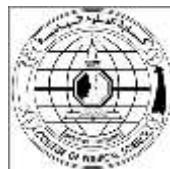
١٩٣٠ - أذن الكونغرس بتمديد وإعادة تشكيل واجهة البناء الشرقية وخصص \$ ٦,٥ مليون لتشييد بناء ملحقة مصممة من شركة بيرسون و ولسون اما الكسندر تروبريج فهو المستشار المعماري .

١٩٣٤ - تم اكمال توسيعة الجهة الشرقية وهي توفر وسائل مصممة خاصة وجديدة لحجرة الكتب النادرة .

١٩٣٦ - وهبت غيرتروود كلارك ويتأل اموالاً لمكتبة الكونغرس لتأسيس مؤسسة غيرتروود كلارك ويتأل التي هدفها الاساسي هو الحفاظ على آلات سترايديفاري التي منحتها للمكتبة وتستخدم في دعم الحفلات الموسيقية.

١٩٣٨ - تم اكمال البناء الملحقة خلف بناء جيفرسون وبدأ نقل المواد إلى خارج البناء الرئيسية .

١٩٣٩ - تم افتتاح سرادق ويتأل الذي شيد بأموال مؤسسة ويتأل لإيواء آلات سترايديفاري في الفناء الشمالي الغربي المتاخم لقاعة استماع كوولج في آذار . في تشرين الأول تم تكريس حجرة اسبانية-برتغالية على يد امين المكتبة على الجانب الشرقي من الطابق الثاني والتي صممها المعماري بول كريت وقد فرشت وزخرفت بأموال آرتشر م. هانتغتن .



- ١٩٤٢** - أكمل راسم اللوحات الجدارية كانديدو بورتیناري أربع لوحات كبيرة في مدخل الحجرة الإسبانية البرتغالية والتي تصور تعاقب الحقب منذ وصول الإسبان والبرتغاليين إلى أمريكا ومن خلال أربع الواح : استكشاف الأرض والدخول إلى الغابة وتعليم المندو والتجميم عن الذهب وقد مثل الفنان السكان المندو والسود والبيض في أمريكا .
- ١٩٤٩** - تم تكريس حجرة لودورو ولسن جديدة في الطابق الثاني عبر القاعة من حجرة الكتب النادرة في كانون الثاني . وسوف تزوي مكتبة ولسن الخاصة .
- ١٩٥٠** - تم تنصيب مكيفات الهواء في حجرة القراءة الكونغرسية .
- ١٩٥١** - تم تكريس حجرة للشعر في نيسان بعيد مولد شكسبير . وموقعها في الرواق الشمالي الغربي في طابق البناء الثالث وقد زخرفتها وأنشتها أموال السيدة ويتال .
- ١٩٥٩** - لاحظ أمين مكتبة الكونغرس ل. كوبينسي مفترد الحاجة لبنية ثلاثة .
- ١٩٦٤** - تم إغلاق حجرة القراءة الرئيسية في مايس للتنظيف وتنصيب أضاءة جديدة وأنظمة التبريد والتدفئة .
- ١٩٦٥** - تم إعادة افتتاح حجرة القراءة الرئيسية في آب . وفي تشرين الأول أذن الكونغرس بإنشاء بناية مكتبة ثلاثة : بناية جاميس ماديسون التذكارية التي صممها ديووت وبور وشيلتون .
- ١٩٨٠** - تم إعادة تسمية البناء الرئيسية رسماً بناية توماس جيفرسون في حزيران وأصبح اسم البناء الملحق بناية جون آدمز . في تموز تم إزاحة حواجز ومرافق مؤقتة من الطابق الثاني في القاعة الكبرى بعد نقل ملاك المكتبة إلى بناية ماديسون الجديدة .
- ١٩٨٢** - تم استئجار شركة شركاء آرثر كون مورر كمعماريين استشاريين لترميم / إعادة تأهيل بنائي جيفرسون وآدمز .
- ١٩٨٣** - وافق معماري مبنى الكونغرس ومكتبة الكونغرس على تنفيذ خطة ترميم على مرحلتين منفصلتين .
- ١٩٨٤** - وافق الكونغرس على تخصيص \$ ٨١,٥ مليون لاستعادة بنائي جيفرسون وآدمز .
- ١٩٨٥** - تم استعادة ميدان ونافورة نبتون .
- ١٩٨٦** - بدأت المرحلة الأولى من ترميم بناية جيفرسون .
- ١٩٨٧** - أغلقت حجرة القراءة الرئيسية لترميمها في كانون الأول .
- ١٩٨٩** - قمت المرحلة الأولى من الترميم .
- ١٩٩٠** - تم إغلاق باب بناية جيفرسون الرئيسي الألماني الغربي والقاعة الكبرى في حزيران في فترة قصيرة بعد عقد الحفلات الموسيقية الأخيرة في قاعة استماع كرووج .
- ١٩٩١** - أعيد افتتاح حجرة القراءة الرئيسية في حزيران . تم تخصيص حجرة روزنولد وهي معاكسة لحجرة الكتب النادرة وحجرة قراءة المجموعات الخاصة في أيلول وهي استنساخ جزئي عن صالة ليسنغر جاي . روزنولد التي يحفظ بها في بيته في جينيفرتاون .
- ١٩٩٣** - وافق الكونغرس على تخصيص \$ ٧ مليون لاستبدال سطح بناية جيفرسون .
- ١٩٩٤** - قمت المرحلة الثانية من الترميم وتحولت مساحات المكتبة على يد معماري مبنى الكونغرس إلى الزخرفة والتأثير بمراحلها النهائية .
- ١٩٩٥** - افتتحت القاعة الكبرى على أساس منتظم للزوار الذين يقومون بجولات عامة مع المرشدين . وافق الكونغرس على ٢,٥ \$ مليون إضافية لترميم قاعة استماع كرووج وسرادق ويتال .



١٩٩٦ - بدء اصلاح السطح وترميم قاعة استماع كوجل وسرادق ويتال .

١٩٩٧ - تم إعادة افتتاح بناية جيفرسون بمراسم قطع الشريط في الأول من مايس و "باحتفال الثقافات" العام في الرابع من مايس . تم عقد أول حفلة موسيقية عامة في قاعة استماع كوجل المرممة في ٣٠ تشرين الأول . احتفلت عدة احداث في ٣

تشرين الثاني بالذكرى المئوية لافتتاح البناء في الأول من تشرين الثاني عام ١٨٩٧ فمثلاً اسست خدمة الولايات المتحدة البريدية محطة فرعية خاصة في القاعة الكبرى لإلغاء مكتبة الكونغرس التذكارية وتم وضع لوح منقوش و مزين ليكرم الدور الذي لعبه الكبير جاستن موريل في تأمين البناء الجديدة لأن المكتبة قد نصب في القاعة الكبرى وكذلك تم اضافة شعلة التعلم والجزء العلوي من قبة بناية جيفرسون لأول مرة وستستمر بالإضاءة كل ليلة .

١٩٩٨ - تم تخصيص \$ ١٥ مليون آخر لعماري مبني الكونغرس لإنهاء سقف بناية جيفرسون وافتتحت صالة كارولайн و اروين سوان للرسوم الكاريكاتورية والرسوم المتحركة في طابق بناية جيفرسون الأرضي في ٢٥ شباط وافتتحت حجرة جورج وجيرشون في طابق بناية جيفرسون الأرضي في ١٧ آذار .

٢٠٠٠ - تم افتتاح صالة ترفيه بوب هوب الأمريكية وسرادق ويتال في طابق بناية جيفرسون الأرضي .